من الفساد فبينما لك قال سابور اقتلهم لانا
نجد في مخزون علمنا وما سلف من ابائنا ان العرب ستدال
علينا قال عمرو وهذا امر تتحققه ام تظنه
فقال بل اتحققه ولا بد ان يكون فقال عمرو فلم
تسيء اليها وتلزم ملك ان تبقي على العرب وتحسن
اليها فيكافئون قومك عند ادالة الدولة لهم
باحسانك اليهم وان طالت ملك المدة فما قول
عند مصير الامور اليهم ان كان حقا وان كان باطلا
فلم تتعجل الاثم وتسفك دماء رعيتك قال
سابور الامر صحيح والراي ما قلت صدقت في القول
ونصحت في الراي فنادى منادي سابور بامان الناس
ورفع السيف ويقال ان عمرو بقي بعد هذا الوقت
ثمانين سنة والله اعلم ثم سار سابور الى ارض الروم
ففتح المدن وقتل خلائق من الروم لا يحصى وقال
لمن معه اني اريد ان ادخل ارض الروم متنكرا
لاتعرف اخبارهم و[illegible]هم ومماللك بلادهم فاذا
بلغت من ذلك حاجتي انصرفت الى بلادي فشرق اليهم
بالجنود فحذروه عن التعرض بنفسه فلم يقبل
قولهم فسار متنكرا الى القسطنطينية فصادف

ولمه

ولمه لقيصر وقد اجتمع فيها الخاص والعام فدخل
في جملتهم وجلس على بعض موائدهم وقد كان
قيصر امر مصورا الى عسكر سابور فاتى اليه
من جملتهم فلما جاء قيصر بالصورة امر بها فصور
على بعض موائدهم على ابنية الشراب من الذهب
والفضة واتى بعض من كان على الموائد التي
كان عليها سابور بكاس فنظر بعض الحذر لم
الى الصورة التي على الكاس وسابور مقابلها فتعجب
من اتفاق الصورتين وتقارب الشبهين
فقام الى الملك فاخبره فمثل بين يدي الملك
فسأله عن خبره فقال انا من اساورة سابور هربت
منه لامر خفته منه فلم يقبلوا ذلك منه وقدم
الى السيف فاقر بنفسه فجعل في جلد بقرة
وسار قيصر في جنوده حتى توسط العراق
وافتتح المدن وشن الغارات وعقر النخل
وانتهى الى مدينة سابور وقد تحصن بها
وجوه فارس فنزل عليها وحضر عيد النصارى
فاغفل الموكلون امر سابور واخذ منهم الشراب
وكان بالقرب من سابور اسارى الفرس فراطنهم

وان بانيه صورته فصورت على انيه
الشراب من الذهب والفضة

Copyright © King Saud University